اضافة الكل اليه بل يذكر فيه بالكل حتى يضيف السامع
اليه ويرده كقوله ولا يقيم على ضيم اي ظلم يراد به الضمير
الراجع الى المستثنى منه العام الا الاذلان في الكلام
فاعل لا يقيم وفي التحقيق بدل اي لا يقيم احد على ظلم
يقصد به الا هذان عير الحي وهو الحمار والوتد هذا اي
عير الحي على الخسف اي الذل مربوط برمته هي قطعة
حبل بالية وذا اي الوتد يشج اي يدق ويشق راسه
فلا يرثي اي لا يرق ولا يرحم له احد ذكر العير والوتد
ثم اضاف الى الاول الربط على الخسف والى الثاني
الشج على التعيين وقيل لا تعيين لان هذا وذا
متساويان في الاشارة الى القريب فكل منهما
يحتمل ان يكون اشارة الى العير والى الوتد فالبيت
من اللف والنشر دون التقسيم وفيه نظر لانا لا نسلم
التساوي بل في حرف التنبيه ايماء الى ان القريب
فيه اقل بحيث يحتاج الى التنبيه بخلاف المجرد
عنها فهذا للقريب اعني العير وذا للابعد اعني

اعني الوتد فامثال هذه العبرة لا ينبغي ان تهمل في عبارات
البلغاء بل ليست البلاغة الا رعاية امثال ذلك ومنه اي
ومن المعنوي الجمع مع التفريق وهو ان يدخل شيئان
في معنى ويفرق بين جهتي الادخال كقوله فوجهك
كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرها ادخل قلبه ووجه الحبيب
في كونهما كالنار ثم فرق بان وجه الشبه في الوجه الضوء
واللمعان وفي القلب الحرارة والاحراق ومنه اي ومن
المعنوي الجمع مع التقسيم وهو جمع متعدد تحت حكم ثم
تقسيمه او العكس اي تقسيم متعدد ثم جمعه تحت حكم
فالاول اي الجمع ثم التقسيم كقوله حتى اقام اي الممدوح و
لفظ الاقامة معنى التسليط عدا بعلى فقال على ارباض
جمع ربض وهو ما حول المدينة خرشنة وهي بلدة من
بلاد الروم تشقى به الروم والصلبان جمع صليب النصارى
والبيع جمع بيعة وهي معبدهم وحتى متعلق بالفعل
في البيت السابق اعني قاد المقانب اي
العساكر جمع في هذا البيت شقاء الروم بالممدوح ثم